

ملخص لمجريات الخميس الإعلامي السادس

للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

"التعاون الاسباني و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"

الدار البيضاء 28 أكتوبر 2008

في إطار مخطط عملها لسنة 2008، نظمت التنسيق الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية يومه 8 أكتوبر 2008 الخميس الإعلامي السادس للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، حول موضوع " التعاون الاسباني و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية" بحضور كل من سفير اسبانيا بالمغرب، والسيد مدير مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل، والسيدة مديرة التعاون و التنمية بالوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات، والسيدة ممثلة وزارة الثقافة، والسيدة رئيسة جمعية (آمال الأطفال) بتطوان.

في بداية اللقاء ألقى السيد العامل، المنسق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية كلمة شكر في حق السفير على مشاركته في هذا الخميس الإعلامي للمبادرة، ثم تلاها بعد ذلك بإعطاء لمحة موجزة حول منجزات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية منذ الإعلان عنها من طرف جلالة الملك محمد السادس نصره الله في ماي 2005، كما شدد على دعم التعاون الاسباني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية الذي بلغ 7.5 مليون اورو في شكل تحويل للقروض الشيء الذي مكن من تفعيل مجموعة من مشاريع التنمية موضحا أن اسبانيا كانت من بين الدول السباقة إلى إعلان نيتها في دعم هذا المشروع الملكي الكبير.

و من جانبه، أكد السيد لويس بلا ناس بدوره على أهمية التحولات السياسية الكبرى و العميقة التي عرفها المغرب تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله بغية مواجهة التحديات التنموية مبرزاً نية بلده في دعم المغرب من اجل رفع التحديات الاجتماعية بالأساس.

كما شكر السيد السفير كذلك وزير الداخلية على مجهوداته التي لم يدخرها من اجل إخراج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى حيز الوجود، كما اخبر الحضور بانعقاد اجتماع اللجنة العليا المغربية الاسبانية التي ستناقش محاور الشراكة بين البلدين، مقترحا على الجانب الاسباني تكثيف دعمه للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومعبرا عن رغبته ف بان يسجل الطرف المغربي المبادرة الوطني للتنمية البشرية ضمن محاور النقاش خلال الاجتماع.

وأشارت مختلف تدخلات ممثلي القطاعات الوزارية إلى حالة تقدم مشاريع التنمية التي تنجز بشراكة مع اسبانيا، كما عبروا بنفس المناسبة عن إرادتهم في تقوية هذه الشراكة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

كما تميزت هذه الندوة كذلك بتدخلات و أسئلة الصحفيين الحاضرين التي تمحورت بالأساس حول اختيار مجالات تدخل التعاون الاسباني، وحجم الميزانية المرصودة من طرف اسبانيا لفائدة المغرب، و الشراكة بين وزارة العدل والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ووقع مشروع (المدرسة- الورش) على تحسين الدخل في اسبانيا و حالة تقدم المشاريع التي تربط بين المغرب و اسبانيا، وكذا الإجراءات المتخذة من اجل الحرص على عدم استعمال مشاريع المبادرة لغايات انتخابية .

حضر هذا اللقاء أزيد من 60 شخصا، منهم 40 صحفيا يمثلون الصحافة الوطنية والدولية المعتمدة بالمغرب (الوكالة الفرنسية للأنباء، و الشرق الأوسط)، والشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، وأصوات FM و شذى FM.